الاتحاد الوطني الكردستاني

الذكرى الثانية

لجرائم قتل القيادة الخائنة

ضد

مسيرة بهدينان وليطولية

هدية النامه ع كتب

تمر فی هذه الایام الذکری الثانیه لمجزره بهدینان ۱-۱۹/حزیران/۱۹۷۸ التی ارتکبتها عصابات القیاده البارزانیه المجرمه بالتعاون مع بعض رؤوساء العشائر العملاء فی کردستان ترکیا بدعم واسناد من الساواک الایرانی والمیت التورکی بحق مجموعه کبیره من قاده وکوادر وانصار الاتحاد الوطنی الکردستانی الذین قاموا بمسیره بطولیه نادره، قهروا فیها شتی صنوف الاهوال والمحن، وتعرضوا لهجمات و ضربات قاسیه من قبل القوات المسلحه

العراقيه و القوات العسكريه التابعه للنظام الشاهنشاهى المقبور لاجهاض تلك المسيره البطوليه و منعها من تحقيق اهدا - فها الساميه ، وبالرغم من كل المحاولات اليائسه للنظامين الشاهنشاهى و التكريتى ، استمرت المسيره نحو اهدافها المرکزيه و التى تلخصت فى استنهاض الجماهير الكادحه و تعزيز فصائل الانصار الكردستانيه فى بهدينان ولتأمين سبل ايصال الاسلحه و المعدات الضروريه للجماهير التى كانت تنتظر بشوق ولهفه وصول الاسلحه ، للحيلوله دون تنفيذ المخططات الجهنميه للسلطه التكريتيه الغاشمه التى كانت تقتضى تهجير المناطق الحدوديه بعمق ٢٠كلم لمسخ وتشويه الواقع القومى و التأريخى لكردستان العراق .

الا ان قوات المرتزقه التابعه للقياده البارزانيه العميله و انطلاقا من مواقفها اللاقوميه و اللاانسانيه و بتحريك من الدوائر الامپرياليه و الرجعيه، قامت بتدبير مؤامره دمويه غادره ضد قوات الاوكع التى

اتجهت الى بهدينان ، لان قوات المرتزقه استغلت بخسيه و حقد و دناءه جميع المواقف المبدئيه للاوكع ، حيث داهمت زمر المرتزقه وبعض العشائر المغرر بها من قبل رؤوسا- ئها الخونه في ١/حزيران/١٩٧٨ فصايل الانصار الكردستانيه قرب الحدود العرا- قيه - التركيه فتصدت لها الانصار و الحقت بالمرتزقه خسائر فادحه في الارواح و المعدات ، وحدثت معارك ضاريه في تلك الفتره ، ابدى فيها مناضلوا الاتحاد اروع آيات البطوله و الفداء ، لكن توافر مجمو- عه ضخمه من العشائر المغرر بها ، ادى الى تغيير موازين القوى لصالح المعتدين ، و اسفرت هذه المعارك اللامتكافئه عن العدد و العدد الى استشهاد و جرح و اسر معظم القوات التابعه للأوكع . ثم اكملت القياده البارزانيه المأجوره جريمتها الوحشيه البغيضه باغتيالها لثلاثه من قاده الاتحاد الوطني الكردستاني وهم الشهداء الاماجد علي العسكري و الشيخ حسين اليزيدي وخالد سعيد الذين وقعوا في الاسر اثناء المعارك

التی دامت حتی ۱۹/ حزیران /۱۹۷۸ .

ان هذه العملیه الاجرامیه البشعه تعید الی الاذهان مدی ایغال هذه العصابه الخائنه فی الحقد و الاجرام ضد القوی الوطنیه و الثوریه و مدی ارتباطها بالقوی الامپریالیه و الرجعیه المعادیه للحقوق القومیه لشعبنا الکردی و من جملتها اتفاقیه الجزائر الخیانیه بین الشاه المخلوع و صدام التکریتی فی السادس من آذار ۱۹۷۵ والتی ساعدت علی انهیار الحرکه الکردیه المسلحه السابقه و فرار قیادتها العمیله الی احضان النظام الشاهنشاهی بعد اعلانها عن استحاله استمرار القتال فی ظل الظروف المستجده التی اعقبت ابرام الاتفاقیه .

الا ان الاتحاد الوطنی الکردستانی کامتداد طبیعی و تجسید حی لروح الرفض و المقاومه لدی شعبنا الکردی الابی، اعلن بعد اقل من ثلاثه اشهر من انهیار الحرکه المسلحه السابقه عن تاسیسه و تصمیمه علی التصدی للنظام الفاشی و احباط المؤامرات القذره رغم الظروف السیاسیه العصیبه التی

كانت تخيم على الشعب الكردي و في الوقت الذي كانت فيه رموز الخيانه و الردة تعلن جهارا و نهارا عن استحاله استمرار القتال حتى ان البرزاني مصطفى اعلن عشرات المرات ان مهمته قد انتهت وانه سوف لن يشترك في العمل السياسي بعد اليوم.

ان ظهور الاتحاد الوطني الكردستاني بشكله و محتواه الوطني والديموقراطي يدس بالذعر و الهلع في نفوس القوى الرجعيه و الاستعماريه التي اعتبرتها بادره خطيره تنذر باحباط المؤامرات التي بنيت عليها الامال والاوهام في اخماد لهيب و جذوه الحركات الوطنيه و الثوريه في المنطقه باسرها. مما ارغمتها على التفكير جديا في ظرب الاتحاد من الخلف او احتواءه من الداخل، بارسال شراذم من الخونه و المارقين لبث الدعايات الاراجيف المجحفه لتبرير الخيانه العظمى التي ارتكبتها القياده اليمينيه المشبوهه. و تحركت هذه القوى السوداء نحو الحدود العراقيه ـ الايرانيه، العراقيه ـ التركيه لتعشش

فی المناطق الامنه تحت حمایه المخابرات الایرانیه و الترکیه ، لتلعب أحصان طرواده فی تنفیذ المخططات الامپریالیه و الصهیونیه و الرجعیه لاعاده ربط الحرکه التحرریه للشعب الکردی بالجهات التی تعتبر موضوعیا من اعدائها .

وقد حرص الأوک علی تجنب الدخول فی مهاترات ومطاحنات غیر مجدیه بینما داومت هذه الزمره علی صنعها باستمرار للاهاء الأوک بمشاکل ممقوته اقل ما یقال عنها انها لاتخدم النضال العادل للشعب الکردی وبالرغم من ادراک الأوک للإرتباطات المشبوهه التی تربط القیاده البارزانیه بالدوائر الجاسوسیه و الرجعیه، الا انه حاول تجنب المصیده التی کانت یحیکها الاعداء فی الظلام، و عقدت الهیئه المؤسسه للاوک بعض اللقاءات مع بعض الرموز التابعه لعائله البرزانی، لتفادی المشاحنات والاقتتال. لکن القیاده العشائریه المجرمه استغلت بجبن و خبث وبذاله هذه المواقف الوطنیه المسؤوله ، و دبرت مجزره وحشیه رهیبه ضد فصائل الانصار

الكردستانيه التي كان يقودها النقيب المهندس الشهيد ابراهيم عزو، وقتلت بحقد اسود جميع افراد هذه الكوكبه البطله بدون اي مبرر و بدون اي احساس بمسئوليه هذه الجريمه النكراء.

تجاه هذا العمل الاجرامي وغيرها من الاستفزازات التزم الاوك بالصبر و ضبط النفس ولم ينجرف وراء العواطف و ردود الافعال، بل دعا الى الاستفاده من هذه التجربه المره وعدم تكرار ذلك في المستقبل، لكن القتله استغلوا هذا الموقف الوطني والثوري مره اخرى بتنفيذهم جريمه فظيعه ثانيه بغدرهم بوحده من الانصار كانت متألفه من عشره مقاتلين بقياده الشهيد المناضل محمد غفور آغجلري في ١٩٧٧/٧/٢٣ و هرب القتله الى صفوف الفاشيه و جندوا انفسهم كمرتزقه و ارتكبوا مجموعه من الجرائم الاخرى.

لكن الاتحاد الوطني الكردستاني و من موقع الحرص والمسؤوليه لم يغير موقفه ولم يحاول الثأر و الانتقام من الجلاوزه،

بل ناشد رؤوس العماله للكف من هذه التجاوزات والتآمر ضد الاتحاد والثوره. واظهر افراد العائله البارزانيه انفسهم وكأنهم يمتعضون من تحركات اتباعهم و مسلحيهم، فقابل الاوكء هذه الايضاحات بارتياح و ترحيب حار. لكن لم تمض سوى عده اشهر قلائل حتى اغتنم المرتزقه هذه الفرصه ونصبوا كمينا لاحدى وحدات الانصار الكردستانيه التى كان يقودها المناضل الشهيد البطل الملازم حسن خوشناو و تمكنوا من اغتياله و ثمانيه ابطال ونهبوا اسلحه الدوشيكا و الاسلحه و المعدات الاخرى التى كانت بحوزتهم.

ان هذه الجرائم و عشرات الجرائم الاخرى، كأغتيال سعيد محمد سعيد (دكتور رضا) و سبعه انصار بعد اسرهم فى منطقه هورامان، و اغتيال الشهيد البطل احمد گريانه قائد احدى وحدات الانصار فى قاطع -1- و تصفيه المقاتل محمد حمه كريم بعد اختطافه و ...الخ، اثارت حقد و كراهيه الجماهير ضد هذه الطغمه المأجوره ودفعتها

باتجاه تصعيد النضال ضدها وارغامها على تركك المناطق التي كانت تعيث فيها فسادا ، والهرب الى خارج الحدود العراقيه للاحتماء بالانظمه الرجعيه الاخرى التي تعتبر نفسها مسؤوله عن بقاء وسلامه هؤلاء المرتزقه .

اليوم ، وبعد تعاظم النهوض الجماهيري في جميع انحاء العراق وتعميق دوره واهميه المعارضه الوطنيه وتقارب قواها الوطنيه والثوريه شيئا فشيئا نحو ارساء اسس الجبهه الوطنيه الديموقراطيه العراقيه واشتداد ازمه النظام الفاشي وتفاقم الصراعات الدمويه بين اجنحتها المختلفه ...

اجل .. في هذه الظروف تحاول الزمره البارزانيه الحاقده بتوجيه وتشجيع من القوى الامپرياليه والرجعيه ، تحاول العوده الى كردستان لممارسه دورها القذر في ضرب الثوره من الخلف واحتواءها من الداخ لايجاد مواقع اقدام جديده للقوى الامپريالـ ـيه والرجعيه التي لاتستطيع المجئ غازيه الا عن طريق التسلل بواسطه (حصان طروادة)، او لاجهاض المحاولات الراميه لتعريـ ـق

الثوره و بناء الجبهه الوطنيه الديمو ـ قراطيه المتشوده ، تحت غطاء انها تقع ضمن اعداء النظام و من حقها أن تشارك في الثوره العراقيه و الجبهه المنشوده.

ان الواجب الوطني و المسؤوليه التاريخيه الملقاه على عاتق القوى الوطنيه و التقدميه تقتضي الوقوف بحزم و شجاعه ضد (محاولات العوده) هذه ، لان هؤلاء المرتزقه لا يمثلون في احسن الاحوال الا شريحه معينه من البرجوازيه الكومبرادوريه و بقايا الاقطاع و الرجعيه ، و لا يشكلون سوى احدى فروع المخابرات الاجنبيه في كرد ـ ستان ، و بدون فهم و ادراك هذه الاطروحه ، و بدون التصدى الحازم للمؤامرات و الادوار الموكوله لهذه الفئه المضلله و المحرمه والخائنه ، سيكون النضال الثوري

هه ولاتی کتێب

لاننا في الوقت الذى نناضل فيه لتحطيم احدى ركائز الامپريالیه فی المنطقه ، نجد بد العون لاقامه ركيزه اخرى .

١٩/حزيران/١٩٨٠

هەواڵنامەی کتێب

- ١٩٨٠ -

هدوالنامه‌ی کتێب

مكتب الاعلام

مطبعة

الشهيد ابراهيم عزو

- ١٩٨٠ -